

المرسل الخفي عند الامام الترمذي

دراسة نظرية تطبيقية

د.محمد كامل عبد الهادي*1 د.فريز عبدالله نجم²

¹كلية العلوم التربوية - جامعة القدس المفتوحة - جنين .

*البريد الإلكتروني: mabdelhadi@qou.edu

ملخص البحث : يتناول هذا البحث مسألة من أهم وأخطر مسائل علوم الحديث ، وقد اختلف فيها العلماء اختلافا كثيرا ، متشعب ومتشابكا قديما و حديثا ، وما زال يكتنفها الكثير من الغموض ، وذلك لكونها ترتبط وتتداخل مع نوعين من أنواع مصطلح الحديث هما: المدلس، والمزيد في متصل الأسانيد ، ولكون هذه الدراسة نظرية تطبيقية فمن المؤمل أن تعمل على تعزيز الثقة في جهود أئمة الحديث المباركة في حماية وحراسة الحديث النبوي الشريف ، والله الهادي إلى سواء السبيل .

الكلمات المفتاحية : علوم الحديث ، علم علل الحديث ، علم مصطلح الحديث ، علم رجال الحديث ، علم الجرح والتعديل .

Abstract: This research deals with one of the most important and serious issues in Hadith sciences in which there is much disagreement among scholars . It is complex and intertwined in ancient and modern times , and still surrounded by a lot of ambiguity because it overlaps with two types of Hadith terminology , namely : the Forged (*Mudallas*) , and insertion in an already-connected-chain report (*Mazid fi Muttasil al-asanid*) . Finally , this study is theoretical and applied , and it is hoped that it will enhance confidence in the blessed efforts of Hadith Scholars to protect and guard the prophet's Hadith . Only god guide to the straight path .

Keywords : The Study of Hadith , The Study of Hadith Terminology , The Study of Hadith Narrators , The study of Validating and Invalidating Narrators , the defective Hadith .

المقدمة

الصحيحة ، ومنع دخول الأحاديث غير الصحيحة في الدين ، وهو علم فريد متميز ، وقد غدا مفخرة من مفاخر الاسلام وقد اعترف بفضلها ودقته ومثابته النقدية الأعداء قبل الأصدقاء . وكذلك فإن أنواعه كثيرة ، ومن أهمها وأدقها " المرسل الخفي " هذا شيء . والشيء الآخر هو أن الإسناد إذا عرض على كثير من العلماء والمحدثين قد يغير بظاھر ، ولا يهتدي بما فيه من الانقطاع والإرسال إلا الجهاذة من النقاد ، ولما كان كتاب الجامع للإمام أبي عيسى الترمذي رحمه الله (210-279 هـ) يعد من أبرز وأهم المصنفات والكتب التي عنيت واهتمت بالجوانب التطبيقية النقدية لعلوم مصطلح الحديث ، اخترناه ليكون ميدانا وساحة لهذه الدراسة والتي بعنوان " المرسل الخفي عند الإمام الترمذي دراسة نظرية تطبيقية " ، وحسب علمنا واطلاعنا فإنه لم يتناولها أحد من قبل بالدراسة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . أما بعد :

فقد حفظ الله السنة والحديث من الضياع والدس والوضع بأن هيا لها علماء جهابذة أفنوا أعمارهم في خدمتها ، فوضعوا مناهج وقواعد دقيقة للبحث في متون الأحاديث وأسانيدھا ، وقد برهنتم أعمالهم وجهودهم ، وما خلفوه لنا من تراث عظيم على عبقريات عظيمة وعقول خصبة ، الى حد تحار فيه الألباب ، ومن هذا الإنتاج العظيم ما يعرف بعلم "مصطلح الحديث" ، والذي هدفه التمييز بين الأحاديث الصحيحة وغير

(http://www.ptuk.edu.ps)

المطلب الأول : تعريف المرسل الخفي في اللغة .

إن لفظة المرسل الخفي هي مركب إضافي لذا يحسن بنا أن

نعرف لفظة المرسل ثم لفظة الخفي .

أولاً : المرسل لغة : المرسل اسم مفعول من قولهم أرسل

الحديث إرسالاً . وأصله من رسل .

قال ابن فارس (ت 395) : ((الراء والسين واللام أصل

واحد ، مطرد منقاس يدل على الإنبعاث والإمتداد))¹ ويجمع

على مراسيل ، قال الزركشي (794 هـ) : ((ويجوز لك

اثبات الباء في الجمع ويجوز حذفها وكذلك مراسيل

ومراسل))² . وأرسل الشيء أطلقه وأهمله³ ، وإرسال الكلام

إطلاقه بغير قيد⁴ والرسل بفتح الراء والسين هو القطيع من كل

شيء ويجمع إرسال⁵ ويقال : جاء القوم إرسالاً أو جاءت

الإبل إرسالاً ، أي متفرقين ، ومتتابعين يتبع بعضهم بعضاً⁶ .

ومنه ما جاء في الحديث الشريف عند وفاته عليه الصلاة

والسلام ((ثم دخل الناس على رسول الله صلى الله عليه

وسلم إرسالاً يصلون عليه))⁷ قال ابن الأثير (ت 606 هـ

: ((إرسالاً : أي أفواجا وفرقا منقطعة ، يتبع بعضهم بعضاً))⁸ .

والبحث فهي غير مسبوقه والله أعلم ، لكن توجد دراسة

بمعنوان المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس دراسة تطبيقية على

مرويات الحسن البصري للشريف حاتم عارف العوني ، وهي

دراسة تختلف اختلافاً كلياً عن دراستنا ، إذ يرى المؤلف أنه لا

فرق بين المرسل الخفي والتدليس وهو خلاف ما توصلنا اليه

.

وقد جاء هذا البحث على النحو الآتي :

مقدمة وثلاثة مباحث وخاتمة تضمنت أهم النتائج .

المبحث الأول : المرسل الخفي حقيقة وأهميته وحكمه وفيه

ثلاثة مطالب :

المطلب الأول : تعريف المرسل الخفي في اللغة

المطلب الثاني : تعريف المرسل الخفي في الإصطلاح

المطلب الثالث : أهمية المرسل الخفي وحكمه وطرق معرفته

المبحث الثاني : علاقة المرسل الخفي بأنواع المصطلح

الأخرى وفيه مطلبان :

المطلب الأول : علاقة المرسل الخفي بالمزيد في متصل

الأسانيد والفرق بينهما .

المطلب الثاني : علاقة المرسل الخفي بالمدلس والفرق بينهما .

المبحث الثالث : المرسل الخفي عند الإمام الترمذي .

الخاتمة : وفيها أهم النتائج .

وأخيراً وبما أن المساحة المعدة لهذا البحث محددة فإننا تحريماً

الدقة مع الإختصار غير المخل حتى لا يطول البحث ، فما كان

ولاسيما أن هذا الموضوع خطير ودقيق ومتشعب ، فما كان

صواباً فمن توفيق الله تعالى وما كان غير ذلك فنسأله تعالى

العفو والمغفرة .

المبحث الأول

المرسل الخفي حقيقته وأهميته وحكمه

¹ ابن فارس ، أحمد بن زكريا (395) هـ ، معجم مقاييس اللغة ،

تحقيق عبد السلام هارون ، ط (1) ، دار الجليل ، بيروت ،

1991 م 392/2 .

² الزركشي ، محمد بن عبد الله بن بهادر (ت 794 هـ) ، النكت

على مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق د. زين الدين بن محمد بلا

فريج ، ط (1) مكتبة أضواء السلف الرياض ، 1998 م 643/1 .

³ ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي الإفريقي (ت 711) هـ ، ط

(8) ، دار صادر ، بيروت ، 2014 م مادة رسل 154/6

⁴ الكفوي ، أبو البقاء أيوب بن موسى الحسيني (ت 1094) هـ ،

الكليات تحقيق ، عدنان درويش ، و محمد المصري ، ط (2) ،

مؤسسة الرسالة ، دمشق ، 2012 م ص 63 .

⁵ الفيروز أبادي ، محمد بن يعقوب (ت 817) هـ ، القاموس المحيط

، تحقيق عبد الخالق عبد الخالق ، ط (1) ، مكتبة الإيمان ،

مصر ، 2009 م ص 856 .

⁶ انظر : ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة 392/2 ، و ابن منظور

لسان العرب ، 152/6 .

⁷ ابن ماجه ، أبو عبد الله محمد بن يزيد (ت 273) هـ ، السنن

تحقيق ، خليل شيحا ، ط (1) ، دار المعرفة ، بيروت، 1996 م

كتاب الجنائز ، باب ذكر وفاته ودفنه صلى الله عليه وسلم

(http://www.ptuk.edu.ps)

وبهذا فان لفظ المرسل لغة يقع على المعاني التالية :

1. الإطلاق والإهمال وعدم المنع

2. التفرق الشديد

3. الإطمئنان والإستئناس

4. الإسراع

ثانيا : الخفي لغة :

من خفي والخفاء من الأضداد

قال ابن عباس (395) هـ : ((الخاء والفاء والياء أصلان متباينان متضادان ، فالأول الستر ، والثاني الإظهار ، خفي الشيء وأخفيته وهو من خفية وخفاء ، إذا سترته))¹⁶

وقال الرازي (ت 666) هـ : ((خفي خفاه من باب رمى كتّمه وأظهره أيضا وهو من الأضداد وأخفاه ستره وكتّمه ، وشيء خفي أي خافٍ وجمعه خفايا))¹⁷

وقال ابن منظور (ت 711) هـ : ((وخفيت الشيء أخفيه : كتّمته ، وخفيته أيضا : أظهرته ، وهو من الأضداد ، وأخفيت الشيء : سترته وكتّمته))¹⁸

ومنه ما جاء في الحديث الشريف " خير الذكر الخفي ، وخير الرزق ما يكفي " ¹⁹

قال ابن الأثير (606) هـ : " أي أخفاه الذاكر وستره عن الناس " ²⁰

¹⁵ كعب بن زهير بن أبي سلمى ، ديوانه ، تحقيق ، وشرح على الفاعور ، ط (1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1417 هـ ، ص 62 .

¹⁶ ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة ، 202/2 .

¹⁷ الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت666) هـ، مختار الصحاح ، ط (1) ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1998 م ، ص 77 .

¹⁸ ابن منظور ، لسان العرب ، 116/5 .

¹⁹ ابن حبان ، محمد بن حبان البستي (ت354) هـ ، صحيح ابن حبان ، ترتيب علاء الدين الفارس ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، ط (3) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1997 م . كتاب الرقائق ، باب الأذكار ، 91/3 رقم (809) وقال الشيخ شعيب إسناده ضعيف .

وقال الحافظ العلائي (ت 761) هـ : أرسلالا : ((أي فرقا

منقطعة يتبع بعضهم بعضا ، فكأنه تصور من هذا اللفظ الإقتطاع ، فقيل للحديث الذي قطع إسناده وبقي غير متصل :

مرسل ، أي كل طائفة منهم لم تلق الأخرى ولا لحقتها))⁹

والإسترسال إلى الإنسان : الإستئناس والطمأنينة إليه والثقة فيما حدث به ، وأصله السكون والثبات .¹⁰

واسترسلت إلى الشيء ، إذا انبعثت نفسك إليه وأنست .¹¹

وهو من المجاز قال الزمخشري (ت 538) هـ : ((ومن المجاز أنا أسترسال إلى فلان ، وأنبسط إليه))¹²

ومنه ما جاء في الحديث ((غبن المسترسل ربا ، وأيما مسلم استرسل إلى مسلم فغبنه فهو كذا))¹³ أي استأنس واطمأن إليه ووثق فيما يحدثه به .

والمرسال الناقاة السهلة والسريعة وجمعها مراسيل ¹⁴ جاء في قصيدة كعب بن زهير :

أمست سعاد بأرض لا يبلغها إلا العتاق النجيبات
المراسيل¹⁵

285/2 رقم (1628) . وفي إسناده الحسين بن عبد الله بن عباس الهاشمي وهو ضعيف .

⁸ ابن الأثير ، المبارك بن محمد بن عبد الكريم (ت606) هـ ، النهاية في غريب الحديث ، تحقيق ، صلاح عويضة ، ط (1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1997 م 202/2 .

⁹ العلائي ، أبو سعيد بن خليل بن كيكدي (ت761) هـ ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، تحقيق ، حمدي السلفي، ط (3) ، عالم الكتب ، بيروت ، 1997 م ، ص 23 .

¹⁰ ابن منظور ، لسان العرب 152/6 .

¹¹ ابن فارس ، معجم مقاييس اللغة 393/2 .

¹² الزمخشري ، أبو القاسم محمد بن عمر (ت538) هـ ، أساس البلاغة ط(1) ، دار الفكر ، بيروت ، 1994 ، ص 231 .

¹³ البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي (ت458) هـ ، السنن الكبرى ، تحقيق ، السلام عبد الحميد ، ط (1) دار الحديث ، القاهرة ، 2008 م 738/5 ، رقم الحديث (10923) . وفي سننه موسى بن عمير ، ضعيف وذاهب الحديث .

¹⁴ انظر : ابن منظور ، لسان العرب ، 153/6 ، الفيروزآبادي القاموس المحيط ، ص 856 .

(http://www.ptuk.edu.ps)

وسوف نقتصر على المعنى الأول للخفاء ، أي الستر لأنه المراد به هنا .

المطلب الثاني : تعريف المرسل الخفي في الإصطلاح :

المرسل الخفي اصطلاحاً :

اختلفت آراء العلماء في تعريف المرسل الخفي اختلافاً كثيراً ومتشعباً وقيل البدء في ذكر تعريفات العلماء ومناقشتها ينبغي التنبيه إلى أمر وهو أن المقصود بالإرسال هنا ليس المعنى الإصطلاحى عند جمهور أهل الحديث ، وهو قول التابعي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم، وإنما المراد والمقصود بالإرسال هنا هو : مطلق الإنقطاع .

قال الحافظ العراقي (806هـ) : " وليس المراد بالإرسال هنا إسقاط الصحابي من السند كما هو المشهور في حد المرسل ، بل مطلق الإنقطاع ، وهو نوعان : ظاهر، وهو أن يروي الشخص عن من لم يعاصره ، بحيث لا يشتبه إرساله باتصاله، وخفي²¹ .

قال الباحثان : وأما المرسل الخفي فقد عرفه العلماء تعريفات عدة ، نذكر أهمها وأشهرها عند العلماء السابقين والمعاصرين فيما يلقي لنا ضوءاً على موضوع البحث دون توسع .

1. عرفه الحافظ العراقي (ت 806) هـ بقوله : " هو أن يروي عن من سمع منه ما لم يسمع منه ، أو عن لقيه ولم يسمع منه ، أو عن عاصره و لم يلقه²² .

وقال عقب هذا التعريف : " وهذا النوع أشبه بروايات المدلسين ، وقد أفرده ابن الصلاح بالذكر عن نوع المرسل ، ففتبعته على ذلك²³ .

ويفهم من تعريفه رحمه الله أنه يساوي بين المرسل الخفي وبين المدلس .

²⁰ إبن الأثير ، النهاية في غريب الحديث والأثر ، 55/2 .

²¹ العراقي ، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين الكردي ، (ت806هـ) ، التبصرة والتذكرة شرح ألفية العراقي ، عناية محمد العراقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون تاريخ 306/2 .

²² المصدر السابق نفسه 306/2-307 .

²³ المصدر السابق نفسه 307/2 .

قال الباحثان : لم يذكر الإمام ابن الصلاح رحمه الله تعريفاً للمرسل الخفي ، لكنه يفهم من الكلام الذي أورده ، أنه لا يجعل رواية الراوي عن من سمع منه ما لم يسمع منه من المرسل الخفي .

حيث قال : " من عرف فيه الإرسال بمعرفة عدم السماع من الراوي فيه أو عدم اللقاء²⁴ .

ويبقى ما ذكره الحافظ العراقي اجتهداً منه والله أعلم .

2. وعرفه الحافظ ابن حجر (ت 852) هـ بقوله : " هو أن يروي الراوي عن عاصره ، ولم يثبت لقيه له شيئاً بصيغة محتملة²⁵ ، كمن ، وقال ، وأن ، ونحوها .

3. وعرفه الإمام السخاوي (ت 902) هـ بقوله : " هو الإنقطاع في أي موقع كان من السند بين راويين متعاصرين ، ولم يلتقيا ، وكذا لو التقيا ، ولم يقع بينهما سماع²⁶ .

وعرفه بعض علمائنا المعاصرين ، نذكر بعضاً من تعريفاتهم على سبيل المثال لا الحصر .

1. عرفه محمد محيي الدين عبد الحميد (ت1393) هـ ، بقوله : " هو أن يروي الراوي عن عاصره ولم يلقه ، أو عاصره ولقيه ولكن لم يرو عنه شيئاً ، أو عاصره ولقيه وروى عنه غير هذا الحديث²⁷ .

²⁴ ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن (ت643) هـ ، علوم الحديث ، تحقيق ، د. نور الدين محمد عتر ، ط (19)، دار الفكر ، دمشق ، 2013 م ، النوع الثامن والثلاثون ، ص 288 .
²⁵ ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (852) هـ ، طبقات المدلسين ، تحقيق ، د. محمد عزب ، ط (1) ، دار الصحوه ، القاهرة ، 1986 م ، ص 26

²⁶ السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (902) هـ ، فتح المغيبي شرح ألفية الحديث ، تحقيق ، صلاح عويضة ، ط (1)، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1996 م ، 74/3 .

²⁷ عبد الحميد ، محمد محيي الدين (ت 1393) هـ ، شرح ألفية السيوطي ، ط(1) ، تحقيق ، طارق بن محمد ، دار ابن القيم ، السعودية ، 2004 م و دار ابن عفان القاهرة 318/1 .

(http://www.ptuk.edu.ps)

قال الإمام ابن الصلاح (ت 643) هـ: " هذا نوع مهم عظيم الفائدة يدرك بالإتساع في الرواية والجمع لطرق الأحاديث مع المعرفة التامة"³¹.

وقال الحافظ العلائي (761) هـ: " هو نوع بديع من أهم انواع علوم الحديث وأكثرها فائدة , وأعمقها مسلكا ولم يتكلم فيه بالبيان إلا حذاق الأئمة الكبار , ويدرك بالإتساع في الرواية والجمع لطرق الحديث مع المعرفة التامة والإدراك الدقيق"³².

وقال الحافظ ابن كثير (ت774) هـ: " فان الإسناد إذا عرض على كثير من العلماء , ممن لم يدرك ثقات الرجال وضعفائهم , قد يغتر بظاهره , ويرى رجاله ثقات , فيحكم بصحته , ولا يهتدي لما فيه من الإنتقطاع أو الإعضال أو الإرسال"³³.

حكمه :

حكم المرسل الخفي أنه حديث ضعيف , لأنه في الحقيقة حديث منقطع والمنقطع ضعيف .

طرق معرفته :

فقد عني علماءنا رحمهم الله بكشف الإرسال الخفي , وبيان هذا النوع من العلل , وذلك لأهميته وصعوبة البت فيه , وحددوا لمعرفته طرقا تتسم بالمنهجية العالية والدقة العلمية المتناهية . ومن أهمها :

1. أن يعرف عدم اللقاء بينهما , بنص بعض الأئمة على ذلك بوجه صحيح , من خلال البحث في تاريخ الرواة.

2. أن يعرف عدم سماعه منه مطلقا بنص إمام على ذلك أو نحوه , كأن يصرح الراوي نفسه بذلك .

2. وعرفه الدكتور نور الدين عتر حفظه الله بقوله : " هو الحديث الذي رواه الراوي عن عاصره ولم يسمع منه , ولم يلقه"²⁸ .

3. وعرفه الدكتور محمود الطحان حفظه الله بقوله : " هو أن يروي عن لقيه أو عاصره ولم يسمع منه بلفظ يحتمل السماع وغيره ك (قال)"²⁹ .

وعند النظر في هذه التعريفات نرى أن تعريف الحافظ ابن حجر هو التعريف المختار والمعتمد وذلك للأسباب التالية :

1. أنه ميز وفرق بين المرسل الخفي وبين المدلس تمييزا واضحا .

2. أن تعريفه أخص من تعريف الإمام السخاوي الذي أدخل فيه اللقاء .

3. أن تعريف ابن حجر يختلف عن تعريف العراقي الذي لا يفرق بين المرسل الخفي وبين المدلس كما صرح هو بذلك والله أعلم .

وأخيرا يمكننا أن نصيغ تعريفا جامعاً مانعاً للمرسل الخفي بقولنا : هو رواية الراوي عن عاصره , ولم يلقه , ولم يسمع منه , بصيغة تحتمل السماع ك (عن , وأن , وقال , ونحوها) .

وتجدر الإشارة هنا إلى أن هذا النوع سمي إرسالاً خفياً , وذلك لخفائه على كثير , لاجتماع الراويين في عصر واحد³⁰.

المطلب الثالث : أهميته وحكمه وطرق معرفته :

أهميته :

²⁸ عتر , نور الدين محمد الدكتور , منهج النقد في علوم الحديث , ط(3) , دار الفكر , دمشق . 1992 م . ص 386 .

²⁹ الطحان , محود الدكتور , تيسير مصطلح الحديث , ط (8) , مكتبة المعارف , الرياض , 1987 , ص 85 .

³⁰ الأنصاري , زين الدين زكريا بن محمد (ت925) هـ , فتح الباقي على ألفية العراقي , دار الكتب العلمية , بيروت , بدون تاريخ . 307/2 .

³¹ ابن الصلاح , علوم الحديث , النوع الثامن والثلاثون ص 288-289 .

³² العلائي , جامع التحصيل ص 125 .

³³ ابن كثير , إسماعيل بن عمر (ت 774) هـ , اختصار علوم الحديث , تحقيق , أحمد شاکر , ط (3) , مكتبة دار التراث , القاهرة , 1979 م ص150

(http://www.ptuk.edu.ps)

قال : " وإن كانت المخالفة بزيادة راو في أثناء الإسناد ومن لم يزدها أتقن ممن زادها ، فهذا هو المزيد في متصل الأسانيد ، وشرطه أن يقع التصريح بالسماع في وضع الزيادة وإلا فمتى كان معنعنا مثلا ترجحت الزيادة" ³⁸ .

ويتضح من تعريف الحافظ ابن حجر شروط الزيادة :

1. أن يكون من لم يزدها أتقن من زادها .
2. أن يقع التصريح بالسماع أو الإخبار أو التحديث في موضع الزيادة ، وإلا فمتى كان معنعنا مثلا ترجحت الزيادة .

والذي يستخلص من كلامهم أن المزيد في متصل الأسانيد: "هو زيادة راو على سبيل الوهم في سند متصل" ³⁹ .

وأما علاقة المرسل الخفي بالمزيد في متصل الأسانيد ، فقد ذكر الإمام ابن الصلاح أن هذين النوعين يتعرضان ، لأن يعترض بكل واحد منهما على الآخر ⁴⁰ .

وأما الحافظ العراقي فقد جمع بين المرسل الخفي والمزيد في متصل الأسانيد بنوع واحد معنون في ألفيته : " خفي الإرسال والمزيد في متصل الاسانيد " ⁴¹ وقال : " ويشتهر ذلك على كثير من أهل الحديث ، لأنه ربما كان الحكم للزائد ، وربما كان الحكم للناقص ، والزائد وهم ، فيكون من نوع المزيد في متصل الأسانيد فلذلك جمعت بينه وبين خفي الإرسال وإن كان ابن الصلاح جعلهما نوعين " ⁴² .

وأما الخطيب البغدادي فقد صنّف في كل منهما كتابا مفردا :

الأول : التفصيل لمبهم المراسيل .

3. أن يعرف عدم سماعه منه لذلك الحديث فقط ، وإن سمع منه غيره ، إما بنص إمام أو إخباره عن نفسه بذلك في بعض طرق الحديث أو نحو ذلك .

4. أن يرد في بعض طرق الحديث زيادة راو بينهما ³⁴ .

وهذه الطريقة الأخيرة قد أوجدت إشكالا ، وذلك أن يعارض بكونه من المزيد في متصل الأسانيد ³⁵ ، وستاتي الاجابة عن ذلك في المبحث الثاني، إن شاء الله تعالى.

المبحث الثاني

علاقة المرسل الخفي بانواع المصطلح الاخرى وفيه

مطلبان:

المطلب الاول : علاقة المرسل الخفي بالمزيد في متصل الأسانيد والفرق بينهما .

تعريف المزيد في متصل الأسانيد :

قال ابن جماعة (733) هـ : " هو أن يزيد الراوي في إسناد حديث ، رجلا أو أكثر وهما منه وغلطا " ³⁶ .

وقال الحافظ ابن كثير (ت744هـ) : " هو أن يزيد راو في الإسناد رجلا لم يذكره غيره ، وهذا يقع كثيرا في أحاديث متعددة " ³⁷ .

وأما الحافظ ابن حجر (ت852) هـ فقد ذكر في تعريفه ضابط هذه الزيادة وشرطها .

³⁴ العلائي ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ص125-126 وأحمد شاكر (ت 1277) هـ ، شرح الفية السبوطي في علم الحديث ، ط (2) ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، 1988م ص37 ونور الدين عتر ، منهج النقد في علوم الحديث ص288 - 289 باختصار وتصرف .

³⁵ نور الدين عتر ، منهج النقد ص389 .

³⁶ ابن جماعة ، بدر الدين محمد بن إبراهيم (ت 733) هـ ، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث ، تحقيق كمال الحوت ، ط(1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1990م ص78 .

³⁷ ابن كثير ، إختصار علوم الحديث ص 149.

³⁸ ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت 852) هـ ، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ، تحقيق ، ناصر المطيري . ط(1) ، دار ابن الجوزي ، السعودية ، 1431هـ ص65-66

³⁹ نور الدين عتر ، منهج النقد في علوم الحديث ص364 والأهمل، حسن مقبولي الدكتور . مصطلح الحديث ورجاله ، ط(3) ، مكتبة الجليل الجديد . صنعاء . 1993م ص162

⁴⁰ ابن الصلاح ، علوم الحديث ص291 وانظر : العلائي، جامع التحصيل ص127 .

⁴¹ العراقي ، التبصرة والتذکر 306/2

⁴² المصدر السابق نفسه 307/2-308.

المعاصرة ، ولو بغير لقي ، لزمه دخول المرسل الخفي في تعريفه ، والصواب التفرقة بينهما⁴⁶.

وقال الحافظ ابن حجر أيضا : " والتحقق فيه التفصيل وهو : أن من نكر بالتدليس أو الإرسال إذا نكر بالصيغة الموهمة عن لقيه ، فهو تدليس ، أو عن أدركه ولم يلقه فهو المرسل الخفي ، أو عن لم يدركه ، فهو مطلق الإرسال⁴⁷(47) .

وقال سبط بن العجمي الحلبي (ت841هـ) : " الفرق بين التدليس وبين الإرسال الخفي : أن الإرسال رواية الشخص عن لم يسمع منه ، قال الحافظ أبو بكر البزار : إن الشخص إذا روى عن لم يدركه بلفظ موهوم ، فإن ذلك ليس بتدليس على الصحيح المشهور (انتهى) . والتدليس إذا روي بـ: عن ، أو أن ، أو قال ، وكان قد عاصر المروري عنه أو لقيه ولم يسمع منه ، أو سمع منه ولم يسمع منه ذلك الحديث الذي دلسه عنه . وقد حكى ابن عبد البر في التمهيد عن قوم الذي ذكرته في الإرسال أنه تدليس ، فجعل التدليس أن يحدث الرجل عن الرجل بما لم يسمعه منه بلفظ لا يقتضي تصريحاً بالسماع وإلا لكان كذبا والصحيح الأول ، وهو الفرق بين التدليس والإرسال الخفي والله أعلم⁴⁸ .

وقال الحافظ ابن القطان (ت628هـ) : " فمن تلك الأحوال التدليس ونعني به أن يروي المحدث عن قد سمع منه ما لم يسمعه منه ، من غير أن يذكر أنه سمعه منه ، والفرق بينه وبين الإرسال : هو أن الإرسال روايته عن لم يسمع منه ، ولما كان في هذا قد سمع منه جاءت روايته عنه بما لم

وأخيرا يمكن القول : إنه ثمة فرقين رئيسين بين المرسل الخفي وبين المزيد في متصل الأسانيد هما :

1. في المزيد في متصل الأسانيد لا بد من ثبوت السماع تاريخيا بين الراويين المتواليين في الإسناد المحذوف ، أما المرسل الخفي فليس لدينا ما يثبت أنه قد وقع السماع بين الراويين الذين حكمنا على رواية أحدهما عن الآخر بالإرسال .

2. في نوع المزيد تكون صيغة الأداء صريحة في السماع بين الراويين في الإسناد الخالي عن الراوي الزائد ، بأن يصرح بالسماع فيقول : حدثنا أو سمعت أو أخبرنا ، هذا مع كون الراوي أتقن ممن زادها فيحكم للإسناد الخالي عن الراوي الزائد ، لأن فيه زيادة ثقة وهي إثبات سماعه ممن فوقه بخلاف المرسل الخفي ، حيث يكون الإسناد الخالي عن الراوي الزائد مستعملا فيه صيغة عن أو قال أو نحوها⁴⁴ .

المطلب الثاني : علاقة المرسل الخفي بالمدلس والفرق بينهما .

المدلس : (هو ان يروي الراوي عن لقيه شيئا لم يسمعه منه بصيغة محتملة للسماع)⁴⁵

وهذا التعريف هو الذي حققه الحافظ ابن حجر واختاره ، واعتمدها

قال الحافظ ابن حجر : " والفرق بين المدلس والمرسل الخفي دقيق حاصل تحريره بما ذكر هنا : وهو أن التدليس يختص بمن روى عن عرف لقاءه إياه ، فأما إن عاصره ولم يعرف أنه لقيه فهو المرسل الخفي ، ومن أدخل في تعريف التدليس

⁴⁶ ابن حجر ، نزهة النظر ، ص57-58

⁴⁷ ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت852هـ) هـ النكت على كتاب ابن الصلاح . تحقيق ، مسعود السعدي ، ومحمد فارس ، ط(1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1994م ص248 .

⁴⁸ سبط ابن العجمي ، برهان الدين الحلبي أبو الوفا إبراهيم بن محمد (841 هـ) التبيين لأسماء المدلسين ، تحقيق ، شفيق حسن ، ط (1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1979 م ص 13 .

⁴³ وكلا الكتابين مفقود وقد ذكر الحافظ العسقلاني أنه لم يقف عليهما ، انظر : جامع التحصيل ص126
⁴⁴ انظر : العسقلاني ، جامع التحصيل ص126 ، وابن الصلاح . علوم الحديث 287-288 ، والعراقي ، التبصرة والتذكرة 2/308 . والدكتور نور الدين عتر ، منهج النقد ص390

⁴⁵ انظر : ابن حجر العسقلاني ، طبقات المدلسين ص25، وله : نزهة النظر ص57-58

(http://www.ptuk.edu.ps)

قال : " كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض ."

ثم قال : " هكذا روى محمد بن ربيعة ، عن الأعمش عن أنس هذا الحديث .وروى وكيع والحمامي ، عن الأعمش ، قال : قال ابن عمر : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الأرض " .وكلا الحديثين مرسل ، ويقال : لم يسمع الأعمش من أنس بن مالك ولا من أحد من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ، وقد نظر إلى أنس بن مالك قال : رأيته يصلي ، فذكر عنه حكاية في الصلاة⁵² .

فهذا الحديث إسناده ظاهره الإتصال وذلك لأن الأعمش أدرك أنسا رضي الله عنه وعاصره لكنه لم يلقه ولم يسمع منه ، فهذا الحديث من المرسل الخفي . وقد بينه الإمام الترمذي وبين ذلك ، وكذلك فقد نص على ذلك الإمام الناقد علي بن المديني رحمه الله ، فقال : " الأعمش لم يسمع من أنس بن مالك ، وإنما رآه بمكة يصلي خلف المحراب ، فأما طرق الأعمش عن أنس فإنما يرويها عن يزيد الرقاشي عن أنس⁵³ .

وقال الحافظ المزني : " روى (أي الأعمش) عن أنس بن مالك ولم يثبت له سماع منه⁵⁴ .

المثال الثاني : حديث رقم (96) قال الترمذي : حدثنا هناد ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال ، قال : " كان رسول

يستمع منه كأنها إيهام سماعه ذلك الشيء ، فلذلك سمي تدليسا⁴⁹ .

قال الحافظ ابن حجر معقبا على كلام ابن القطان هذا : " وهو صريح في التفرقة بين التدليس والإرسال ، وان التدليس مختص بالرواية عن له عنه سماع بخلاف الإرسال والله أعلم⁵⁰ .

وقال الدكتور نورالدين عتر : " وحاصل التفريق بينهما من وجهين :

الأول : أن المدلس يروي عن سماع منه أو لقيه ، ما لم يسمع منه بصيغة موهمة للسمع ، وأما المرسل فإنه يروي عن لم يسمع منه ولم يلقه ، إنما عاصره فقط فهما متباينان .

الثاني : أن التدليس إيهام سماع ما لم يسمع وليس في الإرسال إيهام ، فلو بين المدلس أنه لم يسمع الحديث من الذي دلسه لصار الحديث مرسلا لا مدلسا⁵¹ .

المبحث الثالث

المرسل الخفي عند الإمام الترمذي

عني الإمام الترمذي رحمه الله بكشف وبيان هذا النوع من العلل ، وذلك لإهميته وصعوبة البت فيه ، وسوف نقوم في هذا المبحث بذكر بعض النماذج والأمثلة من تنبيهات الإمام الترمذي رحمه الله على الإرسال الخفي ، وذلك على سبيل التمثيل لا الحصر ، سائلين الله سبحانه وتعالى العون والتوفيق والسداد .

المثال الاول : حديث رقم(14) قال الترمذي : حدثنا قتيبة بن سعيد ، قال : حدثنا عبد السلام بن حرب عن الأعمش عن أنس ،

⁵² الترمذي ، محمد بن عيسى (279) هـ ، الجامع الكبير ، تحقيق ، د. بشار عواد معروف ، ط(2) ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، 1998م حديث رقم (14) ، أبواب الطهارة ، باب في الإستتار عند الحاجة 64/1 .

⁵³ ابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد (ت327) هـ ، المراسيل ، تحقيق ، أحمد عصام الكاتب ، ط (1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1983 م ص 72 رقم (128) .

⁵⁴ المزني ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت742)هـ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق ، د. بشار عواد معروف ، ط(2) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 2010 م 212/8 رقم (7775) .

⁴⁹ ابن القطان ، ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك (ت 628) هـ ، بيان الوهم والإيهام الواقعيين في كتاب الاحكام ، تحقيق ، د. الحسين آيت سعيد ، ط(1) ، دار طيبة ، السعودية ، 1997م 493/5 .

⁵⁰ ابن حجر ، النكت ، ص 242 .

⁵¹ د. نور الدين عتر ، منهج النقد في علوم الحديث ص387 - 388 .

(http://www.ptuk.edu.ps)

ثم قال : وسمعت إسحاق بن منصور يقول : قال أحمد بن حنبل : قال ابن عيينة : لم يسمع عبد الكريم من حسان بن بلال حديث التخليل⁵⁸ .

فهذا الحديث من المرسل الخفي وقد نبه عليه الإمام الترمذي وكذلك فقد سبقه إلى هذا الحكم الإمام البخاري حيث أخرج الحديث في ترجمة حسان بن بلال المزني وقال عقبه لم يسمع عبد الكريم من حسان⁵⁹ .

المثال الرابع : حديث رقم (1309) ، قال الترمذي : حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي قال حدثنا هشيم قال حدثنا يونس بن عبيد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مطل الغني ظلم وإذا أحلت على مليء فاتبعه ، ولا تبع بيعتين في بيعة⁶⁰ .

وأخرجه في العلل الكبير و قال عقبه: سألت محمد عن هذا الحديث فقال : ما أرى يونس بن عبيد سمع من نافع، وروى يونس ابن عبيد عن ابن نافع عن أبيه حديثاً⁶¹ .

فهذا الحديث من المرسل الخفي ؛ لأن يونس بن عبيد أدرك نافعاً وعاصره حتى عدّ فيمن سمع منه⁶² .

وقد نبه الإمام الترمذي و شيخه الإمام البخاري على ذلك كما سبق، و قد نقلنا ذلك . و كذلك من النقاد الذين نصوا على ذلك الإمام ابن معين قال : " يونس بن عبيد لم يسمع من

الله يأمرنا إذا كنا سفراً أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم "

ثم قال : " هذا حديث حسن صحيح "

وقد روى الحكم بن عتيبة وحماد عن إبراهيم النخعي ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمه بن ثابت ، ولا يصح .

قال علي بن المديني : قال يحيى بن سعيد : قال شعبة : لم يسمع إبراهيم النخعي من أبي عبد الله الجدلي حديث المسح .

وقال زائدة عن منصور : " كنا في حجرة إبراهيم التيمي ومعنا إبراهيم النخعي ، فحدثنا إبراهيم التيمي ، عن عمرو بن ميمون ، عن أبي عبد الله الجدلي ، عن خزيمه بن ثابت ، عن النبي صلى الله عليه وسلم في المسح على الخفين⁵⁵ .

فهذا الحديث من المرسل الخفي وقد نبه عليه الإمام الترمذي كما رأينا .

وكذلك فقد سبقه الى ذلك شيخه الإمام البخاري رحمه الله .

قال : لا يصح عندي حديث خزيمه بن ثابت في المسح لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمه بن ثابت⁵⁶ .

وكذلك ذكر عن الإمام أحمد⁵⁷ .

المثال الثالث : حديث رقم (29) قال الترمذي : حدثنا ابن أبي عمر ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة ، عن عبد الكريم بن أبي المخارق، أبي أمية ، عن حسان بن بلال ، قال : رأيت عمار بن ياسر توضع فخلل لحيته ، فقيل له ، أو قال : فقلت له أتخلل لحيتك؟، قال : وما يمنعني وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلل لحيته "

⁵⁸ الترمذي ، الجامع الكبير ، باب ما جاء في تخليل اللحية، حديث رقم 29 ، 80/1 .

⁵⁹ البخاري ، محمد بن إسماعيل (ت256) هـ ، التاريخ الكبير ، ط (1)، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون تاريخ ، 31/3 ، ترجمة (128) .

⁶⁰ الترمذي ، الجامع ، حديث رقم (1309) ، كتاب البديع، باب ما جاء في مطل الغني أنه ظلم ، 576/2 .

⁶¹ الترمذي ، العلل الكبير ، 523/1 .

⁶² المزي ، تهذيب الكمال ، 212/8 رقم 7775 .

⁵⁵ الترمذي ، الجامع الكبير ، حديث رقم 96 . باب المسح على الخفين للمسافر والمقيم . 140/1 - 141 .

⁵⁶ الترمذي ، محمد بن عيسى (279) هـ ، العلل الكبير ، ترتيب أبو طالب الفاضلي ، تحقيق ، د. حمزة نيب ، ط (1) ، مكتبة الأقصى عمان ، 1986 ، 173/1 .

⁵⁷ نقلاً عن أبي حاتم ، المراسيل ، ص 17 .

(http://www.ptuk.edu.ps)

4. أظهر هذا البحث دقة المحدثين المنهجية ، وذلك مما انتهوا إليه من غاية الحذق ، حيث فرقوا بين المدلس والمرسل الخفي .

5. أكد هذا البحث أن تحقق اللقاء والسماع بين الرواة هو العمدة والحكم في اتصال السند ، وليس اتصال الزمن لحياة الرواة .

6. كشف هذا البحث أن الإمام الترمذي رحمه الله من أوائل من نبه واهتم بالمرسل الخفي وإن لم يفصح عن ذلك .

7. أظهر هذا البحث أهمية الدراسات التطبيقية في علوم الحديث ، لأنها تحيي منهج الأئمة المتقدمين والذي كان منهاجا علميا تطبيقيا بعيدا عن التعقيد .

8. أثبت هذا البحث أن السنة النبوية محفوظة بحفظ الله ، وذلك بتيسير الله تعالى لها علماء ونقاد جهابذة أفنوا أعمارهم في خدمتها وعلى رأسهم الإمام الناقد البارع الإمام الترمذي رحمه الله .

9. أظهر هذا البحث أن كتاب الجامع وكتاب العلل الكبير لا يغني أحدهما عن الآخر في البحث عن علل الأحاديث وإنما يكمل بعضهما بعضا في كثير من الأحيان .

والله سبحانه وتعالى أعلم

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

قائمة المراجع والمصادر

1. ابن الأثير ، المبارك بن محمد بن عبد الكريم (ت 606) هـ ، النهاية في غريب الحديث ، تحقيق ، صلاح عويضة ، ط(1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1997م .

2. الأنصاري ، زين الدين زكريا بن محمد (ت 925) هـ ، فتح الباقي على ألفية العراقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون تاريخ .

نافع شيئا ، إنما روى عنه مراسيل ، ولكنه روى عن ابن نافع⁶³ .

والإمام أحمد بن حنبل قال : يونس بن عبيد لم يسمع من نافع شيئا إنما سمع من ابن نافع عن أبيه⁶⁴ .

الخاتمة

وقد تضمنت أهم النتائج

1. أظهر هذا البحث أن المرسل الخفي من أهم وأدق و أخطر أنواع علوم الحديث ، وأنه ما زال يكتنفه الكثير من الغموض .

2. ميز هذا البحث بين المرسل الخفي و المرسل الجلي بحصول الإيهام و الخفاء في الأول ، و ذلك لحصول المعاصرة بين المرسل و المرسل عنه .

3. بين هذا البحث أن المرسل الخفي يرتبط ويتداخل مع نوعين من علوم الحديث هما المزيد في متصل الأسانيد ، و المدلس .

⁶³ ابن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين (233) هـ ، التاريخ ، ط (1) ، مركز البحث العلمي ، احياء التراث الإسلامي ، جامعة الملك عبد العزيز ، الرياض ، 1979 م ، 249/4 .

⁶⁴ ابن حنبل ، أحمد بن حنبل (241) هـ ، العلل ومعرفة الرجال ، تحقيق ، د. طلعت قوج د. إسماعيل أوغلي ، ط (1) ، المكتبة الإسلامية ، تركيا ، 1987م ، 151/1 .

(http://www.ptuk.edu.ps)

13. ابن حنبل ، أحمد بن محمد(241هـ) ، العلل ومعرفة الرجال ، تحقيق ، د .طلعت قوج وزميله ، ط(1) ، المكتبة الاسلامية ، تركيا ، 1987 م .
14. الرازي ، محمد بن أبي بكر بن عبد القادر (ت666هـ) ، مختار الصحاح ، ط(1) ، مكتبة لبنان ، بيروت ، 1998 م .
15. الزركشي ، محمد بن بهادر بن عبد الله (ت794 هـ) ، النكت على مقدمة ابن الصلاح ، تحقيق ، زين الدين بن محمد بلا فريج ، ط(1) ، مكتبة اضواء السلف ، الرياض ، 1998 م .
16. الزمخشري ، أبو القاسم محمد بن عمر (ت538هـ) ، أساس البلاغة ، ط(1) ، دار الفكر ، بيروت ، 1994م .
17. سبط ابن العجمي ، برهان الدين الحلبي ، إبراهيم بن محمد (841هـ) ، التبيين لأسماء المدلسين ، تحقيق ، سفيق حسن ، ط(1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1997 م .
18. السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن بن محمد (ت902هـ) ، فتح المغيـث بشرح ألفية الحديث ، تحقيق ، صلاح عويضة ، ط(1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1996 م .
19. شاكر ، أحمد بن محمد (ت1277هـ) ، شرح ألفية السيوطي في علوم الحديث ، ط(2) ، مكتبة ابن تيمية ، القاهرة ، 1988 م .
20. ابن الصلاح ، عثمان بن عبد الرحمن (ت643هـ) ، علوم الحديث ، تحقيق ، د. نور الدين عتر ، ط(19) ، دار الفكر ، دمشق ، 2013 م .
21. الطحان ، محمود الدكتور ، تيسير مصطلح الحديث ، ط(8) ، مكتبة المعارف ، الرياض ، 1987 م .
22. عبد الحميد ، محمد محيي الدين (ت1393هـ) ، شرح ألفية السيوطي ، ط(1) ، تحقيق ، طارق بن محمد ، دار ابن القيم ، السعودية ، 2004 م .
23. عتر ، نور الدين بن محمد الدكتور ، منهج النقد في علوم الحديث ، ط (3) ، دار الفكر ، دمشق ، 1992 م .
3. الأهدل ، حسن مقبولي الدكتور ، مصطلح الحديث ورجاله ، ط(3) ، مكتبة الجليل الجديد ، صنعاء ، 1993 م .
4. البيهقي ، أحمد بن الحسين بن علي (ت458هـ) ، السنن الكبرى ، تحقيق ، إسلام عبد الحميد ، ط(1) ، دار الحديث ، القاهرة ، 2008 م .
5. الترمذي ، محمد بن عيسى (ت279هـ) ، الجامع الكبير ، تحقيق ، د.بشار عواد معروف ، ط(2) ، دار الغرب الاسلامي ، بيروت ، 1998 م .
6. الترمذي ، محمد بن عيسى (ت279هـ) ، العلل الكبير ، ترتيب أبو طالب القاضي ، تحقيق ، د. حمزة ذيب ، ط (1) ، مكتبة الأقصى ، عمان الاردن ، 1986 م .
7. ابن جماعة ، بدر الدين محمد بن إبراهيم (ت733هـ) ، المنهل الروي في مختصر علوم الحديث ، تحقيق ، كمال الحوت ، ط(1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1990 م .
8. ابن أبي حاتم الرازي ، عبد الرحمن بن محمد (ت327هـ) ، المراسيل ، تحقيق ، أحمد عصام الكاتب ، ط (1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1983 م .
9. ابن حبان ، محمد بن حبان البستي (ت354هـ) ، صحيح ابن حبان ، ترتيب علاء الدين الفارسي ، تحقيق ، شعيب الأرنؤوط ، ط(3) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 1997 م .
10. ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت852هـ) ، طبقات المدلسين ، تحقيق ، د. محمد عزت ، ط(1) ، دار الصحوة ، القاهرة ، 1986 م .
11. ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت852هـ) ، نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر ، تحقيق ، ناصر المطيري ، ط(1) ، دار ابن الجوزي ، السعودية ، 1431 هـ .
12. ابن حجر العسقلاني ، أحمد بن علي (ت852هـ) ، النكت على كتاب ابن الصلاح ، تحقيق ، مسعود السعدي ، ومحمد فارس ، ط(1) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1994 م .

(<http://www.ptuk.edu.ps>)

24. العراقي ، زين الدين عبد الرحيم بن الحسين الكردي (ت806) هـ ، التبعدة والتذكرة شرح الفية العراقي ، عناية محمد العراقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، بدون تاريخ .
25. العلائي ، أبو سعيد خليل كيكلدي (ت761) هـ ، جامع التحصيل في أحكام المراسيل ، تحقيق ، حمدي السلفي ، ط (3) ، عالم الكتب ، بيروت ، 1997 م .
26. ابن فارس ، أحمد بن زكريا (395) هـ ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق ، عبد السلام هارون ، ط(1)، دار الجبل ، بيروت ، 1991م .
27. الفيروزآبادي ، محمد بن يعقوب (ت 817) هـ ، القاموس المحيط ، تحقيق ، عبد الخالق عبد الخالق ، ط(1) مكتبة الإيمان ، مصر ، 2009م .
28. ابن القطان أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الملك (628) هـ ، بيان الوهم والإيهام الواقعين في كتاب الأحكام ، تحقيق ، د.الحسين ايت سعيد ، ط(1) ، دار طيبة ، السعودية ، 1997 م .
29. ابن كثير ، إسماعيل بن عمر (ت774)هـ، إختصار علوم الحديث ، تحقيق ، أحمد شاکر ، ط(3) ، مكتبة دار التراث ، القاهرة ، 1979 م .
30. كعب بن زهير بن أبي سلمى ، ديوان كعب ، تحقيق وشرح ، علي الفاعور ، ط (1) دار الكتب العلمية ، بيروت ، 1417 هـ .
31. الكفوي ، أيوب بن موسى الحسيني (ت 1094) هـ ، الكليات ، تحقيق ، عدنان درويش ، ومحمد المصري ، ط (2) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 2012م .
32. ابن ماجة ، محمد بن زيد (ت 273) هـ ، السنن ، تحقيق ، خليل شيحا ، ط(1) ، دار المعرفة ، بيروت ، 1996م .
33. المزي ، يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف (ت742)هـ، تهذيب الكمال في أسماء الرجال ، تحقيق ، د. بشار عواد ، ط(2)، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، 2010 م .
34. ابن معين ، أبو زكريا يحيى بن معين (ت233)هـ، التاريخ ، ط(1)، مركز البحث العلمي ، إحياء التراث الإسلامي ، جامعة الملك عبد العزيز ، الرياض ، 1979م .
35. ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي الإفريقي (ت 711) هـ ، ط(8) ، دار صادر ، بيروت ، 2014م .